

حلقات نور على الدرب (391) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارجو لكم حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائلي هذه الحلقة - 00:00:40
رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين يقول ميم الف ميم يسأل ويقول طلب مني احد الاخوة المسلمين المقيمين بمصر ان اعمل حجة له وقد فعلت علما بأنه رجل هل تلكم والحجة مقبولة؟ وجهنا جزاك الله خيرا - 00:00:59

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:01:25

الاستطاعة شرط من شروطي وجوب الحج هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الحج عبادة من العبادات البدنية المالية وتدخله النيابة بالنظر الى ورود الدالة على جواز الحج عن الغير - 00:01:55

اذا كان ميتا وعليه حج واجب او كان حيا وكان عليه حج واجب وقد عجز عن وسواء كان الوجوب بايجاب الله على العبد لو كان بايجاب العبد على نفسه كما - 00:02:41

اذا نذر الحج وعلى هذا الاساس فاذا كان هذا الرجل لا يستطيع الحج وقد اخبرته انك تريد الحج عنه ووافق على ذلك فان نيابتكم عنه صحيحة فاذا كنت اديت الحج - 00:03:10

على الوجه الشرعي بنفيتي انه عن ذلك الرجل فانه يقع عنه وبالله التوفيق جزاك الله خيرا واحسن اليكم يسأل ايضا ويقول اريد ان اعمل حجا لزوجتي لانها مشغولة بتربية الابناء وهم صغاري - 00:03:46

لا يستغنون عنها هل يجوز ذلك؟ جزاك الله خيرا الجواب تربية الزوجة لاولادها ليس من الامور التي تمنعها عن الحج فاذا كانت مستطيبة ببنها ومستطيعة بمالها ومستطيعة بمحرمها فانها تحج - 00:04:09

او اولادها بامكانها ان تجعلهم عند امها او عند واحدة من النساء اللاتي يقربن منها كالعمة والخالة او الاخت ولا يجوز لك ان تحج عنها بناء على ما ذكرته من السبب وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا بعد هذا رسالة من المستمعين ميم صاد من الرياض يسأل - 00:04:55

ويقول انا عامل اشتغل في محل تجاري لبيع بعض السلع بالمفرد ويحدد صاحب المحل سعر السلعة واذا جاء المشتري زدت عليه عن الثمن الذي حده صاحب المحل. وتكون هذه الزيادة مختلفة من القلة والكثرة والتواتر - 00:05:30

واخذها ولا يدرى صاحب المحل. لانه يحاسبني على حسب السعر الذي حده. وانا اتقاضى منه راتب فهل يحل فهل يحل لي ما اخذه من المشتري؟ جزاك الله خيرا الجواب الاجير - 00:05:49

راع على ما استأجر عليه فكل شخص استأجر على عمل فانه مؤمن عليه ويؤدي هذا العمل الذي استأجر عليه كما هو مطلوب منه

على الوجه الشرعي ولا فرق في ذلك - 00:06:14

بين ان يكون الشخص اجيرا على محل تجاري او غير ذلك من الاعمال وهذا الاجير الذي جاء في السؤال يأخذ اجرة من صاحب المحل في مقابل العمل الذي يؤديه لصاحب المحل - 00:07:05

وهو التزامه بفتح المحل الوقت المحدد بينه وبين صاحب المحل ومطلوب منه ان يبيع السلع على حسب ما حدده له صاحب المحل ولا يجوز له ان يزيد على المشتري وبما ان السؤال جاء فيه - 00:07:46

انه يزيد على المشتري قصدا وانه يأخذ هذه الزيادة وان صاحب المحل لا يعلم بذلك هذا الكسب الذي يأخذه من الكسب الحرام والله جل وعلا طيب لا يقبل الا طيبا - 00:08:28

فعلى كل شخص اوتمن على عمل ان يتقي الله في هذا العمل سرا وعلانية ولا تحصل منه خيانة لهذا العمل يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - 00:09:00

وتخونوا اmantكم وانتم تعلمون فقد يظهر الشخص بمظاهر لائق امام الناس ولكنه في باطن الامر فيما بينه وبين الله جل وعلا تحصل منه الخيانة والله جل وعلا يقول يستخفون من الناس - 00:09:33

ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعلمون محيطا ويقول جل وعلا ان الذين يخشون ربهم بالغيب اللهم مغفرة واجر كبير - 00:10:08

فواجب على الشخص ان تكون عنده مراقبة لله جل وعلا سرا وعلانية وليعلم ان الكسب الذي يأخذه بغير سبب شرعي انه محروم عليه وانه سيحاسب عليه يوم القيمة يقول الله جل وعلا - 00:10:29

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويقول جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا وليتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:11:07

ولا يظلم ربك احدا فعلى العبد ان يتقي الله وان يتحرجي الكسب الطيب وان يتتجنب الكسب الخبيث وبالله التوفيق صبية حد بيان سوري يعمل في الاردن يقول لاقارب قد توفوا وعددتهم سبعة - 00:11:32

هل يلزمني ان اضحي عنهم وعن نفسي ؟ ام تكفي اضحية واحدة؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا ذبحت اضحية واحدة تبرعا منك عنك وعن اهل بيتك وادخلتهم بالنية معك الامر في ذلك - 00:11:54

واسع وقد احييت السنة بذبح هذه الاضحية عنك وعن اهل بيتك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول ميم ميم مقيم في الرياض - 00:12:27

يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول حجيت الى بيت الله الحرام واثناء قضاء الفريضة وفي منى واثناء التحلل الاول وهو رمي الجمرات ومن ثم تقصير الشعر ثم الاغتسال ونسiana اغتنست قبل التقصير - 00:12:49

هل يؤثر ذلكم على الحد؟ جزاكم الله خيرا. وهل يلزمني فدية؟ وما هي وفقنا الله واياكم الجواب النسيان سبب من اسباب التخفيف ومن وجوه التخفيف التي تترتب عليه عدم فصول - 00:13:06

الاثم على من ترك واجبا ناسيا او فعل محurma يعني فعل شيئا منها عنه ناسيا ومن وجوه التخفيف ان النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم ولكنه لا ينزل المعدوم منزلة الموجود - 00:13:49

وهذه المسألة التي سأله عنها هذا السائل هي من الامور التي وجدت فاذا كان هذا الاغتسال قد ترتب عليه ارتكاب محظوظ مثلما من المحظوظات ناسيا فلا شيء عليه وبالله التوفيق - 00:14:33

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة من الطائف تقول اخلكم في الله ميم عين ميم لها خلاف مع زوجها طويل عريض ذكرته في صفحة ونصف وتبدو من فضيلتكم توجيهها وتوجيهها حتى يغيب عنهم ذلك الخلاف ويحيوا حياة سعيدة مطمئنة - 00:15:10
جزاكم الله خيرا الجواب العلاقة الزوجية هي علاقة مشروعه والله جل وعلا هو الذي شرع هذه العلاقة وبين ما للزوجة من الحقوق وما عليها من الحقوق وبين ما للزوج من الحقوق على زوجته - 00:15:33

وما عليه من الحقوق لها وبناء على ذلك فعل الرجل ان ينظر الى الحقوق التي عليه لزوجته يؤديها ولا يتغافلوا بمنعها حقها ويعرف ما له من الحقوق عليها فيطالها بالحقوق التي له - [00:16:31](#)

ولا يتأسف ولا يتغافل بمطابقتها باكتر مما وجب له عليها وبعض الرجال لا يكون عنده تقييد بالامور الشرعية ايمانه وما عليه من زوجته وانما يسير على مجرد ما تهواه نفسه - [00:17:29](#)

وان كان عليه فيه اثم لانه يفتر للسلطة التي له على زوجته ولكنه لا يستحضر ان الله جل وعلا امر بالعدل بقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان ومن العدل - [00:18:12](#)

ان يؤدي الانسان الحق الذي عليه وان يأخذ الحق الذي له ولا يحصل منه جور في ذلك وكما ان هذا متعين من جهة الزوج لزوجته وهو متعين من جهة الزوجة - [00:18:49](#)

لزوجها فبعض النساء لا تتقيدوا بعلاقتها في زوجها فتمنعه الحقوق الواجبة له عليها وتطالبه وتراهقه بالمطالبات التي ليس لها حق ان تطالب بها وبخاصة ما يتعلق من متطلبات المالية فعلى - [00:19:18](#)

كل واحد من الزوجين ان يعرف ما له وما عليه وان يؤديه وان يطالب بحقه واذا عفا عن حقه او عن بعض حقه فهذا اليه وان يؤدي الحق الذي عليه - [00:20:10](#)

فاما عفا الجانب الآخر عن الحق او عفا عن بعضه فهذا اليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من المستمع محمد قائد علي العبد من البحرين - [00:20:40](#)

يسأل ويقول نرى بعض الائمة بعد الانتهاء من الصلاة وبعد التسبيح والتکبير والدعاء المشروع يقول الفاتحة والاخلاص الى روح النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يرحمكم الله فما هو قولكم في ذلك مأجورين؟ جزاكم الله خيرا - [00:21:00](#)

الجواب هذا السؤال الذي سأله هذا الشخص من قراءة الفاتحة وقراءة الاخلاص بعد الانتهاء من الصلاة واهداء ذلك الى رح النبي صلی الله عليه وسلم بدء لم يفعلها احد - [00:21:21](#)

من الخلفاء ولم يأمر بها ولم يفعلها الصحابة رضي الله عنهم وهم القدوة في ذلك وقبل هذا لم يأمر النبي صلی الله عليه وسلم بذلك يعني لم يأمر بفعل ذلك - [00:22:01](#)

له ومن القواعد المقررة ان العبادات مبناتها على التوثيق وقد يبتعد الشخص بدعة يريد التقرب بها الى الله ولكن يكون اثما بفعله هذا فبدلا من حصول الاجر يحصل له اثم - [00:22:29](#)

هذا من جهة اخرى يقول الله جل وعلا انا فتحنا لك ففتحنا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الرسول صلی الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلا يفعل - [00:23:07](#)

هذا الشيء له فتاوى من هذا انه ممنوع من هذين الوجهين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يقول في بعض الاوقات وفي صلاة الفجر يغلبني النوم وانا ولم اصلی. فما هي الامور التي تتصحونني بها - [00:23:30](#)

كي تقيمي النوم وقت الفجر. جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما يعرض انه عارض انه عارض من الامور التي تخرج عن طريق الاستقامة ينبغي عليه ان يبحث عن الاسباب الداعية الى حصول - [00:23:50](#)

هذا الامر الذي خرج به عن طريق الاستقامة وهذه المسألة المسؤولة عنها طريق الاستقامة فيها ان الشخص يصلی صلاة الفجر مع جماعة المسلمين في المسجد وخروجه عن طريق الاستقامة في ذلك - [00:24:40](#)

انه ينام ويؤخر الصلاة عن الجمعة من جهة وعن وقتها من جهة اخرى فينبغي عليه وعلى امثاله عن السبب وبعضا الناس يؤخر النوم لانشغاله بسماع الاغاني او بالاجتماع مع اصدقاء السوء - [00:25:20](#)

او بانشغاله في تجارته ولكنه لا يكون عنده اهتمام بالنظر الى صلاة الفجر فمتى قام فانه ويصلی وبناء على ذلك ينبع لهذا السائل ولامثاله معالجة السبب الذي يجعله ينام عن الصلاة - [00:25:59](#)

فاما كان تجارة يقلل او اذا كان استماع الاغاني اجتنبه لان هذا محرم واذا كان سيؤخره عن صلاة الفجر يكون اشد اثما واذا كان مع

قرناء السوء فانه يتجلبهم واذا كان من النوع - 00:26:40

الذى لا يكفيه الا النوم الكثير فانه يبكر النوم ويجعل ساعة انبهه قبل دخول وقت الفجر بحيث يكفيه القيام والاستعداد لصلاة الفجر وادراكها مع الجماعة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:27:03

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا -

00:27:43

لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج مجنون على الدرب. مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

00:28:03